

الصاروخ اليمني الجديد الذي استهدف قصر اليمامة في الرياض يستنزف مخزون السعودية من البا تريوت

ويُنقل الرعب إلى الداخل السعودي وأبو ظبي قد تكون الهدف المُقبل باريس - "رأي اليوم":

صفت القوات الحوثيةاليوم الثلاثاء قصر اليمامة في الرياض بصاروخ باليستي، ويبدو أن عملية القصف هي تصعيد للحرب وتكلّم في نفس الوقت لكي تخسر السعودية مخزونها من صواريخ با تريوت.

وأعلن الحوثيوناليوم عن توجيه صاروخ من نوع "بركان 2 إيتش" ضد قصر اليمامة في الرياض عندما كان المسؤولون السعوديون يعقدون اجتماعاً، وأعلنت السعودية اعتراض الصاروخ قبل إصابة الهدف، في حين تؤكّد السلطات الحوثية في اليمن إصابة الهدف بعدما تم إطلاق الصاروخ من مسافة ألف كيلومتر، ونقلت وكالة رویترز أنّ الصحفيين سمعوا صوت انفجار ورأوا الدخان يتمسّع في سماء الرياض.

وتزامن إطلاق الصاروخ مع دخول حرب "عاصفة الحزم" التي تقودها السعودية ضدّ اليمناليوم الأول، وأراد الحوثيون إحداث ضربة نفسية لدى السعوديين.

ويُنتَج عن عملية توجيه الصاروخ إلى الرياض نجاح الوحدة الماروخية اليمنية في التصويب الدقيق للهدف، وتؤكّد السعودية اعتراضه، علماً أنّ جريدة "نيويورك تايمز" الأمريكية كانت قد أكّدت أنّ الصاروخ الذي استهدف مطار خالد في الرياض بداية الشهر الماضي قد أصاب الهدف عكس ما قالت السعودية والولايات المتحدة.

وحقق الحوثيون مكتسبات حربية بإطلاق الصاروخ الجديداليوم الثلاثاء 19 كانون الأول، فقد نجحوا في جعل السعودية تخسر الكثير من صواريخ البا تريوت لاعتراض الصاروخ الباليستي ومخزونها منه وبالتالي، ولا يمكن تعويض المخزون بسهولة، وتحتاج السعودية إلى ما بين سبعة إلى عشرة صواريخ با تريوت لاعتراض كل صاروخ باليستي.

ويذكر أن ثمن كل صاروخ با تريوت يتراوح بين 4 إلى 7 مليون دولار، بينما لا يكلف الصاروخ الباليستي الحوثي، وهو صاروخ سكود الروسي المطورة، أكثر من بضعة آلاف من الدولارات.

ونجح الحوثيون في نقل الرعب إلى الداخل السعودي، وبعد قصف مطار الرياض، ها هي القوات الحوثية تنجح في استهداف القصر، مما يدخل الرعب في قلوب السعوديين الذين كانوا يعتقدون في تصريحات قيادتهم بأن حرب اليمن هي نزهة عسكرية، والآن تدق أبوابهم بعد مرور ثلاث سنوات.

وبعد القصف، ظهر زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي في التلفزيون اليمني متوعداً السعودية بضرب منشآتها ردًا على استهداف المدنيين والبنيات التحتية في اليمن، وهي المرة الأولى التي يقول فيها الحوثي باستهداف مختلف البنيات بدون استثناء، كما هدد بقصف أبو طبي، وقد تكون المدينة الإماراتية هي الهدف المقبل.